تحت رعاية سمو ولي العهد

العطية يفتتح المؤتمر السنوي الثاني لأبحاث معالجة الغاز الثلاثاء المقبل

المتحدثون في المؤتمر الصحفي تصوير: غياث محمد

البوعينين: المؤتمر سيتناول العديد من التحديات في مجال معالجة الغاز

حسنة: 50 ورقة بحثية تناقش أحدث التقنيات في مجال معالجة الغاز

عادل البوعينين

الدكتور مازن حسنة

الدكتورة فدوى الجاك

بن يحيى: استعراض 26 بحثاً مشاركا من قطر خلال المؤتمر

الجاك: ورش عمل عن ثاني أكسيد الكربون وتحويل الغاز إلى سوائل

أيمن صقر

تحت رعاية سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ولي العهد رئيس مجلس أمناء جامعة قطر يفتتح سعادة السيد عبد الله بن حمد العطية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الطاقة والصناعة يوم الثلاثاء المقبل المؤتمر السنوي الثاني لأبحاث معالجة الغاز الذي ينظمه مركز أبحاث الغاز التابع لجامعة قطر خلال الفترة من 11 إلى 14 يناير الجاري. أعلن ذلك الدكتور مازن حسنة عميد كلية الهندسة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس بحضور كل من الدكتور فريد بن يحيى رئيس قسم الهندسة الكيميائية في جامعة قطر والدكتورة فدوى الجاك رئيس المؤتمر والسيد عادل البوعينين، المدير العام لشركة دولفين للطاقة قطر والسيد عجلان عيد العنزي، نائب الرئيس التنفيذي المساعد للعلاقات العامة بشركة دولفين . والسيد كاس جروثويس، المدير العام لمركز شل للبحث والتكنولوجيا.

وقال: إنه من المقرر أن يلقي سعادة عبد الله بن حمد العطية نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والصناعة كلمة في حفل الافتتاح وأيضا الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر والدكتور حسن الدرهم نائب رئيس جامعة قطر للبحث والسيد عادل البوعينين، المدير العام لشركة دولفين للطاقة قطر، والسيد اليكساندر دودز - الرئيس والمدير العام ، اكسون موبيل قطر انك، والسيد أندي براون، نائب الرئيس التنفيذي لشركة شل قطر.

وذكر الدكتور حسنة أن هذا المؤتمر ينظمه مركز أبحاث الغاز بجامعة قطر بمشاركة كبرى شركات الغاز في العالم وقطر في فندق الريتز كارلتون الدوحة وبمشاركة العديد من المتحدثين والباحثين من أبرز شركات البترول والغاز في دولة قطر بعد النجاح الذي حققه المؤتمر الأول لمركز أبحاث الغاز والذي عقد بشهر يناير 2009م.

وقال د.حسنة: إن الهدف من المؤتمر وضع حلول لمواجهة أبرز التحديات التي تواجهها شركات صناعة الغاز العاملة في الدولة. وأضاف الدكتور حسنة أن المؤتمر السنوي الثاني لأبحاث معالجة الغاز يأتي ضمن مجموعة من الفعاليات التي ينظمها المركز ويشرف عليها وهي مؤتمر الغاز، الدورات التدريبية المتخصصة، الأبحاث المتقدمة وكذلك الجوائز التي أطلقها المركز والتي سيتم تكريم مستحقيها في المؤتمر وهي جائزة التقدم والتطور في صناعة الغاز القطرية، وجائزة التميز في صناعة الغاز، وجائزة أفضل بحث في الغاز، وجائزة غازنا لمشاريع المدارس.

وقال: إن الرعاة الرسميين للمؤتمر هم شركة قطر للبترول وشركة شل وشركة دولفين للطاقة وشركة إكسون موبيل بالإضافة إلى الرعاة المشاركين وهم وزارة البيئة القطرية، المعهد الأمريكي للمهندسين الكيميائيين واتحاد صناع الغاز – فرع مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي للهندسة الكيميائية.

وأضاف الدكتور مازن حسنة عميد كلية الهندسة خلال المؤتمر الصحفي: إن هذا المؤتمر في غاية الأهمية لقطر وللجامعة حيث سيشارك فيه مجموعة كبيرة من الباحثين والعلماء على مستوى العالم لعرض الأبحاث في مجال معالجة الغاز الطبيعي، مشيراً إلى أنه سيشارك في المؤتمر أكثر من 300 شخصية متخصصة في مجال الغاز.

كما قام الدكتور عميد كلية الهندسة بشكر قسم الهندسة الكيميائية الذي لم يدخر جهدا في دعم المؤتمر من خلال الإشراف على تقييم جميع الأوراق البحثية المقدمة للمؤتمر والتواصل مع الباحثين للدعم والمشورة، لما لقسم الهندسة الكيميائية من أياد بيضاء في دعم مشاريع الغاز في قطر. كما تحدث في المؤتمر الصحفي الدكتور فريد بن يحيى، رئيس قسم الهندسة الكيميائية فذكر أن عدد الأبحاث التي سيتم مناقشتها في المؤتمر 50 ورقة بحثية معتمدة من أصل 94 بحثا تقدمت للمؤتمر وخضعت لمراجعة وتقييم دقيقين جداً من خلال اللجنة العلمية للمؤتمر، وعن عدد الأوراق البحثية التي سيتم بحثها في المؤتمر ذكر رئيس اللجنة العلمية أن عددها سيكون 33 فيما سيتم عرض 17 ورقة بحثية في قسم خاص بها في المعرض المصاحب للمؤتمر. وعن تنوع الأوراق البحثية لهذا العام، ذكر الدكتور بن يحيى أنه قد شارك في المؤتمر 26 بحثاً من قطر، 19 بحثا من أوروبا، 10 أبحاث من الولايات المتحدة وكندا.

وأضاف الدكتور فريد بن يحيى أن جميع أوراق أعمال المؤتمر سيتم نشرها في كتاب خاص بالأبحاث المقدمة في المؤتمر، ويذكر أن ناشر الكتاب وهو شركة إلسيفير للنشر من أشهر ناشري المؤلفات والمعلومات العلمية والصحية في العالم إذ يقدم خدماته لأكثر من 30 مليون عالم وباحث وطالب وخبراء صحة ومعلومات على مستوى العالم، ويمكن للباحثين الراغبين بالاطلاع على الكتاب الحصول عليه من خلال المكتبات العالمية التي سيتم تزويدها بالكتاب لاحقا بعد المؤتمر. وأكد أن الناشر له دور بارز في الأوساط العالمية ويساهم في دعم وتعزيز التقدم والتطور في هذه المجالات الحيوية ويساعد ما يقدمه الناشر من معلومات وأدوات بحثية متميزة للباحثين والطلبة والمعلمين وغيرهم من الخبراء في زيادة إنتاجهم وفاعليتهم وتشمل منتجات وخدمات الناشر نسخا مطبوعة وإلكترونية من المجلات والمراجع العلمية والكتب الدراسية تغطي مجالات عديدة مثل الصحة والحياة والعلوم الفيزيائية والاجتماعية.

ثم تطرق الدكتور فريد بن يحيى لجلسات المؤتمر فذكر أنها ستغطي مواضيع وعناوين متعددة مثل الاستدامة البيئية، تقنيات معالجة الغاز الطبيعي، كفاءة استخدام الطاقة، والتصميم والأمان في معالجة الغاز الطبيعي. من جهتها أكدت الدكتورة فدوى الجاك رئيس المؤتمر أنه سيسبق المؤتمر ورشتا عمل عن ثاني أكسيد الكربون للأولى، وتحويل الغاز إلى سوائل للثانية وتقدمها شركة شل قطر. هذا ولم يغفل برنامج المؤتمر عن الجو الترفيهي، فقد تقرر أن تكون هناك رحلة سفاري للحضور المسجلين في نهاية يوم الثلاثاء 12 يناير 2010م. كما ذكرت الدكتورة فدوى الجاك رئيس المؤتمر أنه سيكون هناك معرض مصاحب للمؤتمر للشركات الراغبة في استخدام مساحات المعرض المتاحة لترويج مشاريعهم الخاصة بالغاز أو تلك التي تستخدم الغاز أو مشتقاته. وأضافت أنه سيتم في المؤتمر الإعلان عن أسماء الفائزين في جوائز المؤتمر لهذا العام، وهم جائزة التقدم والتطور في صناعة الغاز القطرية، وجائزة التميز في صناعة الغاز، وجائزة أفضل بحث في الغاز.

وعن متحدثي المؤتمر لهذه السنة، ذكرت رئيسة المؤتمر أن أبرز المتحدثين لهذا العام الشيخ أحمد آل ثاني مدير العمليات التنفيذي للهندسة والمشاريع ، شركة قطر للغاز، السيدة فون لون نائب الرئيس، شركة شل للغاز الطبيعي المسال، الدكتور مارك لاشيير نائب رئيس شركة شيفرون فيليبس للتخطيط والتطوير، د. جيمس ريجبي مدير إدارة البحوث في إكسون موبيل للأبحاث، د. نمر البشير كلية الهندسة الكيميائية من جامعة ايه آند أم قطر والدكتور باتريك لينكه كلية الهندسة الكيميائية من جامعة ايه آند أم قطر، السيد مروان الرب من شركة جنرال إلكتريك، د. أديسا أزاباجيك ، جامعة مانشستر، د. نيل كندريك من كونوكو فيليبس، والسيد حسن أبو ندى من شركة قطر للغاز، والبروفيسور جيمس هولست من جامعة ايه آند أم قطر، بالإضافة إلى الأستاذ رافيجال غاني من قسم الهندسة الكيميائية، جامعة التكنولوجيا الدنمارك، السيد أيان براس من شركة إير برودكتس، والسيد أيوانيس إيكونومو، مدير أبحاث في شركة ديموكريتوس. وقال السيد عادل أحمد البوعينين، المدير العام لشركة دولفين للطاقة في دولة قطر: إن المؤتمر سيتناول العديد من التحديات والفرص الكبيرة في مجال معالجة الغاز من خلال التركيز على عدة جوانب تتعلق بهذه الصناعة مثل التصميم، والصحة، والسلامة، والبيئة. وقال: إنه نظراً لأهمية هذه المسائل فإنه من المناسب تقديم الدعم المادي لهذه المبادرة لا سيما وأن جامعة قطر تلعب دوراً محورياً في زيادة الوعي والإلمام بجميع الجوانب المتعلقة بهذه الصناعة الهامة .

وأضاف: " يسر شركة دولفين للطاقة المشاركة في هذا المؤتمر، وباعتبارها واحدة من أهم الشركات الفاعلة في قطاع النفط والغاز ، فإنه ليقع على عاتقنا مسؤولية دعم مثل هذا الحدث الهام. ونحن على ثقة أن المؤتمر سوف يؤتي ثماره من خلال الحوار الفعال والمناقشات الحيوية ، ونحن نتطلع بشدة للمشاركة في هذه المناقشات وبالنظر إلى تاريخ الشركة وسجلها الحافل بالنجاحات ، فإنني على ثقة من أن شركة دولفين للطاقة سيكون لها إسهامات فاعلة في هذا الحدث." وقال: إنه تم إنشاء مشروع الغاز الخاص بشركة دولفين للطاقة عام 1999 بهدف استخراج الغاز الطبيعي من حقل الشمال القطري، ومن ثم معالجته ونقله عبر خط أنابيب إلى دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بغرض توفير مصدر طويل الأمد من الطاقة اللازمة للنمو الصناعي.

وقال: إنه تم نقل أول شحنة من الغاز الطبيعي عبر خط أنابيب تصدير دولفين إلى دولة الإمارات العربية المتحدة في يوليو 2007 كما تم نقل الشحنات الأولى من المكثفات من ميناء رأس لفان في سبتمبر من نفس العام وفي فبراير 2008، حققت دولفين للمرة الأولى طاقتها الإنتاجية القصوى المتفق عليها والتي تقدر بـ 2 مليار قدم مكعب معياري من الغاز يومياً. وأوضح أنه يتم استخراج الغاز الخام من 24 بئراً في حقل الشمال القطري الذي يحتوي على أكبر مخزون للغاز الطبيعي في العالم، ويقع على بعد ثمانين كيلو متراً من السواحل القطرية. وبعد ذلك تقوم دولفين بنقله إلى مصنع رأس لفان بدولة قطر حيث تتم معالجته.

وأشار إلى أنه يتم استخلاص المنتجات ذات القيمة التجارية العالية - مثل المكثفات البترولية والغاز البترولي المسال والإيثان والكبريت – في مصنع دولفين لمعالجة الغاز في مدينة رأس لفان الصناعية من أجل بيعها محلياً وفي الأسواق العالمية. ثم يتم بعد ذلك ضخ الغاز المعالج الناتج عبر خط أنابيب إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، و(منذ أكتوبر 2008) إلى سلطنة عمان.

وحول خط أنابيب التصدير قال: إنه يتكون من أنابيب بقطر 48 بوصة، ويمتد لأكثر من 364 كيلومتراً بين مصنع رأس لفان ومنطقة الطويلة في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات حيث تقوم مرافق استقبال الغاز بمراقبة الإنتاج وتوزيع الغاز إلى العملاء. وقد تم الانتهاء من هذا الخط في أغسطس 2006. العملاء في دولة الإمارات العربية المتحدة - تقوم دولفين للطاقة بتوريد الغاز بموجب عقود طويلة الأمد مع شركة مياه وكهرباء أبوظبي وهيئة دبي للتجهيزات. كما تقوم الشركة أيضاً بتوريد الغاز إلى كلّ من الهيئة الاتحادية للكهرباء والماء، وهيئة غاز رأس الخيمة (منذ مايو 2005)، وهيئة كهرباء ومياه الشارقة (منذ أبريل 2008) بموجب عقود قصيرة الأمد لفترة محدودة، وقال: إنه في سبتمبر 2005، تعاقدت شركة دولفين للطاقة على توريد ما يصل إلى 200 مليون قدم مكعب معياري من الغاز الطبيعي يومياً إلى سلطنة عمان بدءاً من عام 2008 ولمدة 25 سنة. وقد بدأ هذا التوريد رسمياً بعد افتتاح المرافق العمانية الجديدة على الحدود القريبة من منطقة البريمي في أكتوبر 2008.

وأشار إلى أنه يتم مبدئياً نقل ملياري قدم مكعب معياري يومياً من الغاز كحد أقصى عبر خط أنابيب التصدير مع إمكانية زيادة الكمية إلى 3.2 مليار قدم مكعب يومياً، وذلك من خلال عقد اتفاقية مع دولة قطر مستقبلاً. وكانت شركة دولفين للطاقة المحدودة قد أعلنت أنها سترعى المؤتمر السنوي الثاني لمعالجة الغاز قدمت له بموجب هذه الرعاية مبلغ مائة ألف (100.000) دولار كدعم لأعماله. وقال السيد كاس جروثويس المدير العام لمركز شل للبحث والتكنولوجيا: إن شركة شل تتبنى حاليا بالتعاون مع قطر للبترول اثنين من أكبر مشاريع الطاقة في العالم في مدينة رأس لفان الصناعية.

وأوضح أن مشروع اللؤلؤة لتحويل الغاز إلى سوائل (GTL) يعتبر أكبر مشروع يقام في دولة قطر، والذي سوف يكون بدوره أكبر مصنع لتحويل الغاز إلى سوائل في العالم مما يعزز مركز قطر لتصبح عاصمة تحويل الغاز إلى سوائل في العالم. وقال: إن الشركة تتعاون مع قطر للبترول (بنسبة 30 في المائة) في بناء مشروع قطر غاز 4 للغاز الطبيعي المسال، الذي يجمع بين الريادة العالمية لشركة شل في صناعة الغاز الطبيعي المسال ورؤية قطر لتصبح أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم.

وأوضح أن شركة شل قامت بإنشاء مركز للأبحاث والتطوير بمواصفات عالمية ومركز للتدريب في واحة العلوم والتكنولوجيا في قطر ويطلق على هذه المنشأة مركز شل للأبحاث والتكنولوجيا في قطر وتلتزم باستثمار ما يصل إلى 100 مليون دولار في برامج مختلفة في هذا المركز على مدى عشر سنوات. وأضاف أنه تم اختيار شركة شل من قبل شركة قطر لنقل الغاز المحدودة (ناقلات) للقيام بعمليات الشحن وتقديم خدمات العمليات البحرية لواحد من أهم أساطيل الغاز الطبيعي المسال في العالم، ومن أهم نقاط ذلك الاتفاق التزام شركة شل بتطوير خبرة عمليات الشحن لدى ناقلات. وأشار إلى أن لدى الشركة شراكة إستراتيجية مع قطر للبترول الدولية للتعاون في عدد من المشاريع حول العالم في مجالات مختلفة ذات قيمة في قطاع الطاقة وتعمل مع شركة وقود لتوريد منتجات شركة شل من زيوت التشحيم البحرية إلى الموانئ القطرية.

كما تقوم شركة وقود بتوريد منتجات شركة شل من زيوت التشحيم البحرية إلى سفن ناقلات في الخارج..معربا عن اعتزازه باختيار دولة قطر لشركة شل كشريك لها في هذه المشاريع.

يذكر أن "مركز غاز" تأسس في يناير عام 2007 بقرار من مجلس أمناء الجامعة بهدف تحقيق رؤية الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد في أن تكون قطر "عاصمة عالمية للغاز"، وبالتالي فإن من مهام هذا المركز التعامل مع مشكلات الغاز ومعالجتها.

ويسعى مركز غاز إلى أن يكون هذا المؤتمر من أهم المؤتمرات العلمية التي تتناول صناعة الغاز باعتبار أن دولة قطر من أكبر مصدري الغاز الطبيعي المسال في العالم.